[365] 15 - وما صح عن علي أمير المؤمنين من أنه خطب يوم الجمل فقال: أما بعد: فإن هذه الأمارة لم يعهد إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلم فيها عهدا يتبع أثره، ولكن رأيناها تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام، ثم ضرب الدهر بجرانه، أخرجه الحاكم في " المستدرك " 3 ص 104، وابن كثير في تاريخه 5 ص 250، وابن حجر في " الصواعق " نقلا عن أحمد. 16 - وما صح عن أبي وائل قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي ا عنه: ألا تستخلف علينا ؟ قال: ما استخلف رسول ا صلى ا عليه وسلم فأستخلف، ولكن إن يرد ا بالناس خيرا فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم. أخرجه الحاكم في " المستدرك " 3 ص 79 وصححه هو والذهبي، وأخرجه البيهقي في سننه 8: 149، وابن كثير في تاريخه 5: 251 وقال: إسناد جيد، وذكره ابن حجر في " الصواعق " ص 27 عن البزار وقال: رجاله رجال الصحيح. 17 - وما أخرجه أحمد عن عبد ا بن سبع في حديث قالوا لعلي: إن كنت علمت ذلك - يعني القتل - ؟ فاستخلف إذا. قال: لا، أكلكم إلى ما وكلكم رسول ا صلى ا عليه وسلم (1) وأخرجه البيهقي بلفظ: أترككم كما تركككم رسول ا. يه 6 ص 219. وبهذا اللفظ ذكره ابن حجر في " الصواعق " ص 27 وقال: أخرجه جمع كالبزار بسند حسن، والإمام أحمد وغيرهما بسند قوي كما قال ؟ الذهبي. 18 - وما صح عن عائشة قالت: لو كان رسول ا مستخلفا لاستخلف أبا بكر وعمر. أخرجه مسلم في صحيحه كما في " الرياض " 1: 26، والحاكم في " المستدرك " 3: 78. 19 - وما ورد في احتجاج أم سلمة على عائشة من قولها: كنت أنا وأنت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في سفر له وكان علي يتعاهد نعلي رسول ا صلى ا عليه وسلم فيخصفهما ويتعاهد أثوابه فيغسلها فنقبت له نعل فأخذها يومئذ يخصفها وقعد في ظل شجرة وجاء أبوك و معه عمر فاستأذنا عليه فقمنا إلى الحجاب ودخلا يحادثانه فيما أرادا ثم قالا: يا رسول ا إنا لا ندري قدر ما تصحبنا فلو أعلمتنا من يستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعا ؟ فقال لهما: أما إني قد أرى مكانه ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو إسرائيل عن هارون

---

(1) الرياض النضرة 1 ص 159، و ج 2 ص 245.